# محمود مرسي
# عتيس السينما العربية يرحل بهدوء

لم يكن الفنان محمود مرسي فناناً تقليدياً يرف الذاكرة مرور الكرام، وانما كان فناناً متميزاً عبر مراحل حياته الطويلة، فالدور الذي يناله يترسخ في ذاكرة المشاهد، حتى يتعذر بأن غيره لن يستطيع تأديته. فهو ممثل في أدواره، وبرغم هذه القلة من الأعمال، فإنه شكل نموذجاً لفنان كبير، يعي حقيقة دوره في الحياة والتمثيل، لا يقبل بالغث في سبيل كم هائل نوع يسعى اليه. وحياته عبارة عن تواصل شاق في رحلة البحث عن كل ما هو جديد.

لم يرض بشهادة الاداب التي حصل عليها من جامعة الاسكندرية، فاختار فرنسا ليتعلم فيها فن الاخراج السينمائي على نفقته الخاصة، وظل متواصلاً في دراسته، مواظباً عليها، وفوجئ بقرار للسلطات الفرنسية، تدعوه لمغادرة فرنسا، رداً على قرار الرئيس عبد الناصر عند تأميمه لقناة السويس بطرد الخبراء الفرنسيين. انتقل الى لندن وعمل في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية. وبعد العدوان الثلاثي على مصر عاد الى مصر، احتجاجاً على بريطانيا التي قادت حملة العدوان.

في العام ١٩٦٢ اختاره المخرج الراحل نيازي مصطفى ممثلاً في فيلمه (أنا الهارب) برغم صغر دوره إلاّ انه منحه طاقته وامكاناته حتى جذب اليه الانظار، من خلال صرامة التعابير في وجهه، وصوته المميز، وشبه وقتها بالممثل الامريكي بول برانير. وهكذا توالت عليه الأدوار السينمائية، واثبت من خلالها انه ممثل كفء بإمكانه شد الانتباه إليه، فمثل في السمان والخريف رواية الكاتب العربي نجيب محفوظ و(الباب المفتوح)، و(الليلة الاخيرة)، و (الخائنة)، و(زوجتي والكلب)، وبرغم اهمية هذه الافلام وادائه المتميز فيها، إلاّ انه تألق بشكل غير طبيعي في فيلم (شيء من الخوف) للكاتب ثروت اباظة وشاركته في البطولة المطربة شادية التي تألقت هي الاخرى من خلال ادائها التمثيلي وغنائها للألحان التي وضعها الموسيقار بليغ حمدي. وشهد هذا الفيلم الذي كان عرضه الأول يوم ٣ شباط من عام ١٩٦٩، ظهور الوجه الجديد محمود ياسين. وحمل الفيلم الكثير من الاسقاطات السياسية الواضحة، المتمثلة بالدكتاتورية ودورها المشوه في حياة الشعوب والنهاية البائسة التي تصل إليها هذه الانظمة.

بعد انحسار دور السينما في تقديم الادوار الكبيرة التي تليق بالاسماء المعروفة، اتجه محمود مرسي الى التلفزيون ومثل عدداً من المسلسلات التي بقيت عالقة في اذهان الجمهور الى يومنا هذا معتمداً على خبرته الواسعة في اختيار الدور الذي يناسبه، مثل (عصفور النار و(الرجل والحصان) و(ابو العلا البشري).

وقبل عامين مثل (في بنات افكاري) مع الهام شاهين وعدد من الوجوه الجديدة.

بقي محمود مرسي طوال حياته يحب العمل الجاد والدؤوب، ولا يحب الاضواء والبهرجة والبحث عن الشهرة الزائفة، فكان مثالاً للفنان الملتزم المحب لفنه وجمهوره طوال حياته الفنية، التي انتهت قبل اسبوع.

اضاءة

## عش هكذا في علوّ

**باسم عبد الحميد حمودي**

في الاربعينيات ونحن في المدرسة الابتدائية كان الدرس الاول يتأخر قليلاً لتقف كل المدرسة.. الطلاب والمعلمون والمدير في ساحتها ويتقدم عدد من الطلبة يتوسطهم ابرزهم ليرفع علم العراق على سارية تتوسط الساحة ويؤدي الجميع التحية ونقرأ:

عش هكذا في علوٍ ايها العلم
فاننا بك بعد الله نعتصم

الى اخر القصيدة التي ما ان تنتهي حتى ترتفع الاصوات بنشيد مثل (موطني) ويكون لهذا الحفل البسيط وقعه طوال النهار، وظل ذلك العلم زاهياً حتى ثورة تموز ١٩٥٨ حتى تغير الى علم الجمهورية العراقية، واستمرت الاعلام تصعد وتنزل حتى بدأنا النقاش هذه الايام في علم العراق الجديد الذي لا لون له ولا رائحة برغم عظمة انجازات المعمار الكبير رفعت الجادرجي الاخرى.وقبل ان اتحدث عن مواصفات علم جديد يريده العراقيون اود القول اننا فقدنا الثوابت التي درجت عليها الشعوب وان النشيد الوطني الفرنسي (المارسيلز) قد انشدته فرقة اتت الى باريس من فردان يقودها الملازم روجيه دي ليل الذي الف النشيد ولحنه ورددته جماعة الجند والاهليين القادمين معه من فردان لتأييد ثورة ١٤ تموز ١٧٨٩ في باريس وان ذلك النشيد الجميل لم تعبث به الاقدار ولا الجمهوريات ولا الامبراطوريات النابليونية التي انشأها نابليون الاول ونابليون الثالث وظل نشيد المارسيلز عظيماً يردده الفرنسيون دون ان يجرؤ احد على تغييره حتى اليوم..

المهم هنا ان نتفق على شكل العلم واوصافه المستمدة من الذوق العام ومن الارث الحضاري للعراق الجميل الصابر برغم الجراح وان يكون اقراره من قبل الجمعية الوطنية العراقية المأمولة غير الانتقالية، الجمعية الوطنية المنتخبة ليكون علماً جديراً بان تقف تحت ساريته الاجيال وان تردد مرة اخرى عش هكذا في علوٍ ايها العلم.

## غادة عادل ضد الحرب

تستعد المخرجة شرين عادل لتصوير مسلسلها الجديد "راجعلك يا إسكندرية" بعد نجاح عملها الأول في الدراما الاجتماعية "يوميات زوج معاصر" مع الفنان أشرف عبد الباقي وروجينا. ويتناول المسلسل قصة حقيقية من قصص الكفاح المصري خارج حدود الوطن، حيث يقول محمد الباسوسي كاتب السيناريو "أن المسلسل يجسد حياة أحد أهم الشخصيات المصرية في الإنشاءات المائية في ألمانيا وهو ابن الإسكندرية الذي سافر إلى ألمانيا عام ١٩٦٤ ضمن بعثة أوائل كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية".ويعد هذا الشاب نموذجا دراميا حيا لكفاح الشباب العربي خارج حدود الوطن، حيث نجح في أن يكون أفضل مهندسي الإنشاءات المائية في ألمانيا، وساعده في تميزه كونه فنان تشكيلي من الطراز الأول. البطل المرشح لأدائها هو الفنان الشاب مصطفى شعبان لحين البدء في تصوير المسلسل، وتشاركه البطولة الفنانة غادة عادل التي تؤدي شخصية "فيرا" وهي فتاة ألمانية عانت وعائلتها كثيراً من ويلات الحرب، حيث تم أسر والدها في الحرب العالمية الثانية في روسيا وعندما عاد من هناك انكشفت مأساة الحرب وتداعياتها السلبية على المتحاربين.

ويلتقي البطل بفيرا عندما يقرر رسمها، وتتطور العلاقة بينهما إلى علاقة رومانسية فيقررا التخطيط لحياتهما الشخصية والدعوة إلى السلام ونبذ العنف بكل أشكاله.ومن المنتظر كما يقول الباسوسي البدء في التصوير الداخلي خلال الأيام القليلة القادمة في بلاتوهات الإسكندرية القديمة بمدينة الإنتاج الإعلامي، بينما سيتم التصوير الخارجي على شاطئ الإسكندرية وفي كل من ألمانيا وهولندا وباريس.

وعن الحبكة الدرامية في المسلسل يقول الباسوسي "المسلسل يدعو للسلام ونبذ الحروب، والعنف الدموي من خلال الخلفية التاريخية للأحداث التي عاشتها مصر والعالم العربي في هذه الفترة، وتأثير الصراع السياسي في المنطقة على كل العرب".كما تعد هذه الفترة هي فترة التحول الاجتماعي في الدول الأوربية التي خرجت من الحرب العالمية عام ١٩٤٥ منكسرة، لتعيد بناء أوربا، خاصة ألمانيا التي دمرت تقريبا من أثار الحرب، كما أنها فترة حساسة في الحياة الاجتماعية في البلدان الأوربية، حيث تمرد الأبناء على الآباء وتمسكهم بالحرية.ويتضح في الأحداث مدى الصراع النفسي الذي عانا منه البطل لتمسكه بالعادات الشرقية والدينية في مجتمع منفتح له حضارته ويسعى لبناء نفسه من جديد بعد الحرب، خاصة وأن البطل بدأ رحلة الاعتماد على نفسه بعيدا عن بعثة الدراسة، فيسعى من خلال فنه إلى نشر السلام في كل من ألمانيا وفرنسا وهولندا، ويحقق نجاحا كبيرا بتصميمه لعدد من الإنشاءات المائية في ألمانيا حتى يصبح واحدا من أبرز الشخصيات الألمانية.

## سوق البنات في الزبير

آمنة عبد العزيز

كثيرةٌ هي الاسواق التي نتردد عليها لنتبضع ونقتني منها الحاجة التي نريد رجالاً ونساءً معاً او فرادى اما ان يكون هناك سوق مخصص للنساء فقط فهذا ما لم اكن اعلم انه موجود إلا عندما كنت في زيارة لمدينة الزبير.

ففي هذه المدينة التأريخية والتي فيها قبر الصحابي الجليل (الزبير بن العوام) ومسجدٌ فيه خطوة للامام علي وقبرٌ (طلحة بن الزبير) في هذه المدينة التي تقع على تخوم صحراء الجزيرة العربية يوجد فيها سوق خاص بالنساء يسمى (سوق البنات).

شد انتباهي هذا الاسم وبفضولي الصحفي توجهت الى رجل مسن كان يجلس على دكة بباب داره قرب هذا السوق وسألته عنه فقال الحاج عبد الرحمن يعقوب: ان مدينة الزبير مدينة محافظة لا يسمح فيها بالاختلاط في الاسواق، وكان هذا السوق عبارة عن بضعة دكاكين صغيرة تخرج من البيوت وهي قليلة تأتي النساء ليأخذن حاجتهن البسيطة منها ثم تطورت لتكون مجموعة من الدكاكين المحددة ومازالت لا تتجاوز الخمسين دكاناً، وكان لا يدخل هذا السوق سوى البنات اللواتي لا يبدو ظاهراً منهن شيء سوى الحجاب الكامل ولا تجد في السوق اي وجود للرجال سوى الباعة وهم رجال كبار السن. والسوق متخصص في بيع كل ما تحتاج إليه النساء من عطور ومكياج زينة وملابس واكسسوارات وحقائب واحذية وعباءات نسائية باشكالها الخليجية وغيرها.

محدثي الحاج عبد الرحمن من مواليد ١٩٢٧ وهو في هذه السوق منذ ٥٠ عاماً يتذكر انه كان لا يسمح للرجال حتى بالمرور في السوق لانه (عيب) على الرجل ان يتجول بين النساء، قلت للحاج عبد الرحمن هل تشجع مثل هذه الاسواق التي تقتصر على النساء؟

ـ قال نعم، لان الاسواق المزدحمة والمختلطة تقيد حركة المرأة وحريتها في التجوال فيها والشراء ففي هذه الايام تكثر معاكسات الشباب في الاسواق وهذا يشكل مصدر ازعاج لهن.

* وهل مثل هذا الازعاج موجود في سوق البنات؟

ـ قال وباصرار لا هذا غير موجود ابداً لأن ابناء الزبير يخجلون من مثل هذه التصرفات والمعاكسات لأنهم يحترمون تقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف ونحن مجتمع متماسك يعرف بعضه الآخر وبين الجميع وشائج متينة.

## عادل إمام يصور فيلمه الجديد حالياً

يصور الفنان عادل امام حالياً أحدث أفلامه السينمائية "عريس من جهة أمنية" تأليف يوسف معاطي واخراج علي إدريس ويشاركه البطولة لبلبة وشريف منير وحلا شيحة.. وضيوف الشرف في الفيلم أشرف عبدالباقي وأحمد زاهر والمطرب ريكو، الفيلم تدور أحداثه حول رجل أعمال لديه إبنة وحيدة يرتبط بها ارتباطاً شديداً ولهذا لا يتخيل أنها يمكن أن تتزوج وتبتعد عنه.. ولذلك يبالغ في شروطه لكل من يتقدم للزواج بها.. حتى يتقدم إليه شاب يعمل في إحدى الجهات الأمنية.. وعلى الرغم من الشروط الصعبة يرتبط الشاب مع الفتاة في قصة حب تجعلها تساعده في التغلب علي شروط والدها حتى تتزوجه.

## جديد محمد عبده مع

يعود الفنان محمد عبده للساحة الفنية بجديده والمتمثل بقصائد لاثنين من شعراء الكلمة الغنائية في السعودية، وهما الأمير الشاعر خالد الفيصل الملقب بـ "دايم السيف" والأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن اللذان سجلا معه أشهر الاغاني طيلة الفترة الماضية والتي تجاوزت الثلاثين عاما.

يذكر ان الفنان محمد عبده قام بصياغة الحان هاتين القصيدتين، وسوف يقوم بتسجيلهما في الاسابيع القليلة المقبلة، ومن برامجه الفنية زيارته في الشهر المقبل لليمن، والتي جاءت بدعوة من وزارة الثقافة اليمنية لاقامة ثلاث حفلات غنائية في كل من صنعاء وحضرموت وعدن، وكان الفنان محمد عبده قد زار اليمن في عام ١٩٨٥ واحيا اربع حفلات في عدن والمكلا وسئيون والقطن والمدن الثلاث تقع في محافظة حضرموت.

## أبرز الشعراء السعوديين

## صابر الرباعي انشأ شركة إنتاج

أنهى المطرب صابر الرباعي تعاقده مع شركة الإنتاج التى كان يتعامل معها وانشأ شركة إنتاج مع مدير أعماله تقوم بإنتاج أعماله ومجموعة من المطربين . الجدير بالذكر ان صابر يستعد لتسجيل ألبومين الأول باللهجة المصرية والثانى باللهجة الخليجية.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: علي البديري

**افقي**

. من اعلام العرب في الادب في القرنين الرابع والخامس له (يتيمة الدهر)/من الطيور.
٢. عشق (م)/اصون العهد(م)/من اشجار الزينة(م)
٣. نصف تقبل/وراء كل رجلٍ عظيم (م)/حروف من افرح
٤. عاصمة عربية(م)/اسم علم مؤنث
٥. اسم يطلق على الشمس قبل غروبها(م)/ اسم علم مؤنث
٦. شعور(م)/مذكراتي(م)/تقال على التلفون(م)
٧. ادت الواجب(م)/نصف غسان/سافر
٨. قصر مشهور بناه الملك لويس الرابع عشر في القرن الثامن عشر شهد نهاية الملكية في فرنسا.
٩. يكمل/ شاي بلغة اجنبية(م)/ما يطلق على الماء القليل المتبقي في النهر.
١٠. غسق (مبعثرة)/عكس بحر
١١. عروس(مبعثرة)/مهنة انسانية/نطالع
١٢. شاعرة عراقية معاصرة من اشهر نتاجاتها ديوان (قرارة الموجة)(م)

**عمودي**

. كاتب قصصي روسي من ابرز نتاجاته (قصة الزواج).
٢. ذو منطق سليم/يعشق/من جزر البحر الابيض (م).
٣. رغبَ في الأمر(م)/نصف تصغي/جفون(م)/ حرف استغاثة
٤. رغبتي وميولي/اهتم واعتنى.
٥. شهر ميلادي/صوت البلبل
٦. ينعم بالجاه والعز (م)/تشرح(م)/نصف طموح
٧. مدينة هندية/اقتنع
٨. حرف هجاء/طعم لائق ومقبول
٩. احد الوالدين(م)/من ضواحي بغداد
١٠. ممثلة ايطالية قديرة/ثلثا قزح.
١١. ما يطلق على الجرح/المطلوب في هذه الشبكة (م)/اعقد(م)
١٢. من رسائل ابو العلاء تعد من روائع الادب العربي.

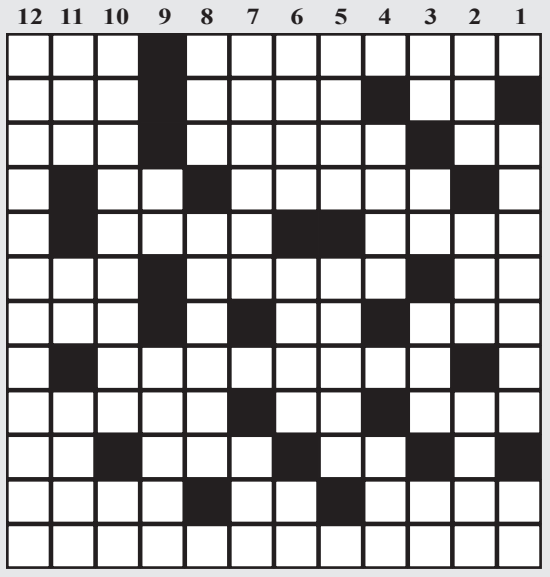

## حظك اليوم

**الحمل** 21اذار - 20نيسان
احتمالات كثيرة تراهن عليها، ولكن كلها تذهب هباءً، لأن الاحتمال الصحيح بعيد عن تفكيرك.
يوم السعد/ الاثنين
رقم الحظ /٧

**الثور** 21نيسان - 20ايار
رسالة من صديق تسرك كثيراً، تصلك هذا الاسبوع، وتكون علامة فارقة في علاقاتك الجديدة. انتبه لصحتك
يوم السعد/ الثلاثاء
رقم الحظ/ ١٥

**الجوزاء** 21ايار - 20حزيران
الحظ بجانبك دائماً، وأنت لا تفعل شيئاً، لا تستسلم، وكن ايجابياً مع ما يحصل لك، مفاجأة في طريقها إليك.
يوم السعد/ الاربعاء
رقم الحظ/١٨

**السرطان** 21حزيران - 20تموز
اسبوع حافل بالمتغييرات الايجابية في مجال العمل، حاول ادامة الحالة وكن صريحاً على خلق اجواء اخرى اكثر حميمية، حاول ضغط نفقاتك ولا تتجاوز حدود دخلك.
يوم السعد/ السبت،رقم الحظ/ ٣

**الاسد** 21تموز - 20اب
مشاكل عاطفية تواجهها، بأمكانك التغلب عليها من خلال احتوائها. كن مرناً مع الحبيب وتعامل معه برقة وعاطفة تبين حبك له.
يوم السعد/ الخميس، رقم الحظ/ ٤

**العذراء** 21اب - 20ايلول
الاسبوع الماضي تعرضت لوعكة صحية كانت سبباً في تعكير صفوك هذا الاسبوع، لا تستسلم للحالة وكن اكثر حكمة لا تبح باسرارك لاحد فليس من كل تصارحه مؤتمن.
يوم السعد/ الاحد، رقم الحظ/ ٨

**الميزان** 21ايلول - 20تشرين اول
ابحث عن منفذ جديد مع الاصدقاء لأنهم استهلكوا كل ما لديهم من فرص معك، وكن معهم بحالة متجددة، لتجدد دماء العلاقة.
رقم السعد/الخميس ، رقم الحظ/ ١٢

**العقرب** 21تشرين اول - 20تشرين ثاني
سفرتك الاخيرة كانت حصيلتها هذا الفرح الذي طغى على وجهك وجعلك في حال جديدة، كن حذراً خصوصاً في مجال العمل.
يوم السعد /الاحد، رقم الحظ/ ١٠

**القوس** 21تشرين ثاني - 20كانون اول
الحياة حلوة ولا تعوّض حاول استغلال كل الفرص فيها ولا تسمع اي كلام مغرض يعكر صفوك ويجعلك تعيش في دوامة.
يوم السعد/ السبت، رقم الحظ/٥

**الجدي** 21كانون اول - 20كانون ثاني
كل شيء في طريقه الى الزوال، فلا تتمسك بالاشياء الزائلة التي لن تجدي نفعاً. التزام الهدوء والحكمة ضروري جداً حاول ان تكون متوافقاً مع الجميع.
رقم الحظ/٧
يوم السعد/الاحد.

**الدلو** 21كانون ثاني - 20شباط
الحب يأتيك هذا الاسبوع على غفلة منك. تهيأ لذلك لتفوز به. الحظ يحالفك وانت تهرب منه، لا تكن متشائماً فالأمل يوفر لك حياة سعيدة.
يوم السعد / السبت، رقم الحظ/١٤

**الحوت** 21شباط - 20اذار
ابحث عن الاستقرار مهما كلف الامر. لأن بقاءك بهذا الشكل يجعلك مهزوزاً ولا تقف على قرار معين، فرص كثيرة امامك حاول استغلالها قبل فوات الاوان.
يوم السعد/ الاثنين، رقم الحظ/ ١٦.